

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.  
د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية:  
دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

## Accounting Disclosures Related to the COVID-19 Pandemic in Annual Financial Reports: An Empirical Study of the Saudi Market

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني  
أستاذ المحاسبة والمراجعة والحوكمة  
قسم المحاسبة، كلية إدارة الاعمال  
جامعة نجران  
المملكة العربية السعودية

### الملخص :-

قامت هذه الدراسة باستكشاف الإفصاحات المالية في التقارير السنوية المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩ من خلال تطبيق منهج تحليل الإفصاحات الاجتماعية في سياق الشركات المالية السعودية. استندت الدراسة إلى تحليل التقارير السنوية للشركات المالية المدرجة في سوق تداول لعامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، حيث تم استخدام ثلاثة مستويات من تحليل الإفصاحات: الاجتماعي، والنصي والسياقية. استخدمت الدراسة نظرية الشرعية كإطار نظري لتحليل الإفصاحات المالية المقدمة. وأظهرت نتائج الدراسة تحولاً ملحوظاً في طبيعة الإفصاحات المالية نتيجة للجائحة، حيث لوحظت زيادة هامة في الإفصاحات بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠. وبالرغم من اصدار توجيهات مهنية وتشريعية للإفصاحات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩، إلا أن نتائج هذه الدراسة أظهرت وجود عدم امتثال ملحوظاً لهذه التوجيهات في عدة جوانب، مثل الأدوات المالية والاحداث اللاحقة وتحديد القيمة العادلة واستمرارية العمليات. بدلاً من تقديم معلومات دقيقة حول تأثير الجائحة، استخدمت الشركات بشكل واضح لغة إيجابية وغامضة لتفسير غياب الإفصاح الكامل في تقاريرها. توفر هذه الدراسة

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

توجيهات هامة للمنظمين وصانعي السياسات بشأن تعزيز معايير الإفصاح خلال فترات الأزمات. إلى جانب ذلك، تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات من خلال تطبيق منهجي لتحليل الإفصاحات الاجتماعية، مسلطة الضوء على الصلة بين هذه الإفصاحات ونظرية الشرعية واهتمامات أصحاب المصلحة.

**الكلمات المفتاحية:** نظرية الشرعية، الإفصاحات المحاسبية، الامتثال، تحليل الإفصاحات المحاسبية، التقارير السنوية، كوفيد-١٩

### **Abstract:**

This study explores financial disclosures in annual reports related to the COVID-19 pandemic by applying a social disclosure analysis approach in the context of Saudi financial companies. The research is based on an analysis of the annual reports of financial companies listed on the Tadawul stock exchange for the years 2019 and 2020. It employs three levels of disclosure analysis: social, textual, and contextual. The study uses legitimacy theory as the theoretical framework for analyzing the financial disclosures provided. The findings reveal a significant shift in the nature of financial disclosures due to the pandemic, with a notable increase in disclosures between 2019 and 2020. Despite professional and regulatory guidelines issued for COVID-19-related disclosures, the study highlights substantial non-compliance in several areas, such as financial instruments, subsequent events, fair value measurement, and going concern assessments. Instead of providing precise information about the pandemic's impact, companies frequently

used positive yet vague language to explain the absence of complete disclosure in their reports. This study offers critical guidance for regulators and policymakers on improving disclosure standards during times of crisis. Additionally, it contributes to the literature by applying a systematic social disclosure analysis, emphasizing the connection between these disclosures, legitimacy theory, and stakeholder concerns

**Keywords:** Legitimacy Theory, Accounting Disclosures, Compliance, Accounting Disclosure Analysis, Annual Reports, COVID-19.

## ١. المقدمة:

أدت جائحة كورونا إلى تحولات كبيرة في الاقتصاد العالمي، مما جعل الشركات تعيد تقييم استراتيجياتها وعملياتها التشغيلية والمالية (Pak et al., 2020). تواجه الاقتصادات الناشئة، التي تتميز بطبيعتها الديناميكية والمتطورة بسرعة، تحديات فريدة في التعامل مع الاضطرابات غير المسبوقة التي سببتها الجائحة (Hossain et al., 2022). مع مواجهة الشركات في هذه الاقتصادات للتعقيدات المحاسبية الناجمة عن تأثير جائحة كورونا، تبرز الحاجة إلى إعداد تقارير مالية شاملة وشفافة. تهدف هذه الدراسة إلى استكشاف مجال الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كورونا في سياق اقتصاد ناشئ ومتطور مثل المملكة العربية السعودية، بهدف تسليط الضوء على كيفية تعامل الشركات السعودية مع تعقيدات ومتطلبات التقارير المالية في ظل هذه الأزمة الصحية العالمية.

يعد فهم التفاصيل الدقيقة للإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كورونا في سياق الاقتصاديات الناشئة أمرًا بالغ الأهمية لعدة أسباب. أولاً، على الرغم من أن

جائحة كورونا كانت حدثاً استثنائياً وقد انتهى إلى حد كبير، إلا أن الأزمات المستقبلية المماثلة قد تؤثر على الإفصاحات المحاسبية. ويمكن للشركات، من خلال الاستعداد والاعتراف بإمكانية حدوث أزمات مستقبلية، معالجة هذه المخاوف بشكل استباقي في الإفصاحات المالية. هذا الموقف الاستباقي لا يلبي فقط المتطلبات التنظيمية، ولكنه يعزز أيضاً ثقة أصحاب المصلحة من خلال إظهار التزام بالمرونة والشفافية العالية في خضم الأحداث غير المتوقعة. ثانياً، غالباً ما تكون الاقصادات الناشئة أكثر حساسية للصددمات الخارجية، مما يجعل تأثير الأزمات العالمية أكثر وضوحاً وتأثيراً. ثالثاً، قد تؤثر الأطر التنظيمية والمؤسسية في هذه الاقصادات على طبيعة ومدى الإفصاحات المحاسبية. بالتالي، ستساهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات الحالية من خلال تقديم تحليل دقيق للإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كورونا في اقتصاد ناشئ، وتوفير أدلة ورؤى تجريبية.

ظهرت جائحة كوفيد-١٩ لأول مرة في مدينة ووهان الصينية عام ٢٠١٩ كفيروس غير معروف، وسرعان ما أعلنت منظمة الصحة العالمية في ١١ مارس ٢٠٢٠ أنها أصبحت جائحة عالمية. تسببت هذه الجائحة في إحداث اضطرابات غير مسبوقة على الصعيد العالمي، إذ لم تقتصر تداعياتها على الجانب الصحي فحسب، بل امتدت لتطال جوانب عديدة من الحياة اليومية. وأثرت بشكل عميق على الأنشطة التجارية والصناعية حول العالم، حيث أدت إلى تعطيل سلاسل الإمداد وإغلاق العديد من الشركات (Hsu and Yang, 2022). استجابت الحكومات في مختلف دول العالم لهذه الأزمة عبر تنفيذ حزم تحفيز اقتصادية متنوعة تهدف إلى الحفاظ على النشاط الاقتصادي. ومع ذلك، فرضت فترات الإغلاق الطويلة وإيقاف الأعمال المستمر، بالإضافة إلى حالة عدم اليقين المتزايدة، تحديات كبيرة على التقديرات المحاسبية وممارسات القياس المالي. وتردد صدى هذه التحديات في التقارير المالية، ما أثر بشكل مباشر على البيانات المالية والإفصاحات ذات الصلة.

في ظل حالة عدم اليقين التي سببتها جائحة كوفيد-١٩، بادرت الهيئات التنظيمية والمهنية المحاسبية في المملكة العربية السعودية بوضع إرشادات دقيقة لضمان الإفصاح عن المجالات الأكثر تأثرًا بالجائحة (Boshnak et al., 2023). ووجهت هذه الإرشادات الشركات والإدارات المالية والمراجعين ولجان المراجعة نحو كيفية إعداد التقارير المالية السنوية والإفصاح عن المعلومات المحاسبية ذات الصلة. استجابة لهذه الظروف، أصدرت الهيئات المحاسبية في المملكة توجيهات واضحة تهدف إلى ضمان إعداد تقارير مالية تعكس التأثيرات الواقعية للجائحة على الشركات والأعمال. كانت هذه الاستجابات التنظيمية السريعة ضرورية لتمكين مستخدمي التقارير المالية من فهم التأثيرات الفعلية للجائحة على الشركات والاقتصاد. بناءً على هذه الإرشادات، يُطلب من الشركات الالتزام بمتطلبات الإفصاح المحاسبي عن تأثير الجائحة في تقاريرها السنوية. تسعى هذه الدراسة إلى تقييم مدى امتثال الشركات السعودية لهذه المتطلبات وتحليل تلك الإفصاحات باستخدام منهج تحليل الإفصاحات الاجتماعية. حيث يتيح هذا المنهج فحص الإفصاحات من ثلاثة أبعاد رئيسية: النصي، السياقي، والاجتماعي (Ruiz, 2009). يركز التحليل النصي على المحتوى المحاسبي والتعديلات المتعلقة بكوفيد-١٩ والامتثال للإرشادات. في المقابل، يقدم التحليل السياقي والاجتماعي رؤى أعمق حول مدى تفاعل الشركات السعودية مع هذه الإفصاحات وأهمية الامتثال لها. تستخدم الدراسة التحليل الموضوعي لمجالات الإفصاحات المحاسبية خلال فترة الجائحة، مع التركيز على التزام الشركات بمبادئ الشفافية والشرعية في جميع مراحل الإفصاح.

تم اختيار السوق السعودي كمحور رئيسي لهذه الدراسة لعدة اعتبارات استراتيجية. أولاً، المملكة العربية السعودية تعتبر من الاقتصادات الناشئة التي شهدت تطوراً اقتصادياً كبيراً في السنوات الأخيرة، وهو ما يتوافق مع طموحات رؤية المملكة ٢٠٣٠ التي تهدف إلى تعزيز التنوع الاقتصادي وتقليل الاعتماد على الموارد النفطية. هذا النمو السريع، إلى جانب التحديات التي تواجهها الاقتصادات الناشئة خلال الأزمات العالمية، يوفر بيئة مثالية لدراسة تأثير جائحة كوفيد-١٩ على

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

الإفصاحات المحاسبية. ثانيًا، الجائحة خلقت تحديات فريدة للأعمال التجارية على مستوى العالم، وغالبًا ما تتعامل الاقتصادات الناشئة مع هذه التحديات بطريقة تختلف عن الاقتصادات المتقدمة. كما أن التركيز على المملكة العربية السعودية في هذه الدراسة يسهم في تعزيز الفهم العالمي حول مدى انتشار أو خصوصية بعض الممارسات المحاسبية بعد الأزمات الكبرى. النتائج المستخلصة من دراسة الاقتصاد السعودي يمكن أن تقدم رؤى قيمة وتوجيهات مهمة للدول الأخرى التي تمر بظروف مشابهة، بالإضافة إلى تعزيز الأهداف الاستراتيجية لرؤية ٢٠٣٠ من خلال تحسين الشفافية والإفصاحات المالية في ظل الأزمات.

تم اختيار القطاع المصرفي في المملكة العربية السعودية محورًا لهذه الدراسة لعدة اعتبارات هامة. أولاً، يلعب هذا القطاع دورًا حيويًا في دعم الاقتصاد الوطني، مما يجعل نتائجه انعكاسًا مباشرًا وشاملاً للحالة الاقتصادية في البلاد. ثانيًا، كشفت جائحة كوفيد-١٩ عن تأثيرات سلبية ملحوظة على الأداء المالي للقطاع المصرفي في المملكة، حيث تأثرت الأوراق المالية المصرفية بشكل كبير وتعرضت عمليات المبادلة الائتمانية لضغوط نتيجة للإجراءات الحكومية التي تم اتخاذها للحفاظ على استقرار القطاع المالي. وقد شملت هذه الإجراءات تغييرات في أسعار الفائدة، وضخ السيولة، وتدابير تنظيمية أخرى، كان لها تأثير مباشر على الأدوات المالية المختلفة. على الرغم من الدعم الذي قدمه البنك المركزي السعودي، فإن القروض المتعثرة شهدت زيادة ملحوظة، مما أبرز تحديات إضافية أمام القطاع المصرفي. من بين هذه التحديات، ارتفاع نسبة القروض غير المنتجة، ومشاكل الحوكمة، وبطء عمليات استرداد القروض، مما يزيد من المخاوف بشأن إمكانية حدوث تقارير مالية مضللة أو احتيالية. في ظل هذه الظروف المعقدة، يواجه القطاع المصرفي تحديات كبيرة تتطلب توفير معلومات مالية دقيقة وشفافة لتلبية متطلبات أصحاب المصلحة وتخفيف الضغوط التي يواجهها هذا القطاع. هذا الواقع يبرز الحاجة الماسة إلى تعزيز الشفافية وجودة التقارير المالية لضمان استقرار القطاع في مواجهة التأثيرات المستمرة لجائحة كوفيد-١٩.

من خلال تحليل الإفصاحات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في الشركات المالية المدرجة في المملكة العربية السعودية باستخدام منهج تحليل الإفصاحات الاجتماعية، تبين أنه رغم وجود توجيهات تنظيمية ومهنية واضحة تلزم الشركات بالإفصاح عن تأثيرات الجائحة، إلا أن العديد من الشركات المالية أظهرت بشكل واضح عدم الامتثال في بعض جوانب الإفصاح. بدلاً من تقديم تقييم شامل لتداعيات الجائحة والإفصاح عن المعلومات الضرورية، لجأت بعض الشركات المالية إلى استخدام لغة متفائلة وغامضة وغير محددة لتبرير نقص الإفصاحات. تقدم هذه الدراسة إسهاماً عملياً مهماً من خلال تقديم رؤى واضحة يمكن أن تساعد الجهات التنظيمية وصناع القرار في تطوير إرشادات أكثر فعالية لضمان الإفصاح المالي الشفاف خلال الأزمات المستقبلية المماثلة لجائحة كوفيد-١٩. باستخدام منهج تحليل الإفصاحات الاجتماعية، كما تسهم هذه الدراسة في إثراء الأدبيات العلمية عبر دراسة منهجية للإفصاحات المتعلقة بالجائحة وربطها بنظرية الشرعية، مما يعزز من فهم كيفية استجابة المؤسسات المالية السعودية لمتطلبات الإفصاح في ظل الظروف الصعبة.

## ٢. الأدبيات السابقة:

شهدت العقود الأخيرة اهتماماً متزايداً بدراسة الممارسات المحاسبية في كل من الدول المتقدمة والنامية، مع تسليط الضوء على مجموعة واسعة من الموضوعات مثل التقارير المالية وغير المالية، والامتثال الإلزامي والتطوعي لمعايير المحاسبة الدولية. ومع ذلك، هناك اختلافات واضحة في مستوى الامتثال في الإفصاح عن المعلومات المالية والعوامل التي تؤثر فيه بين الدول المتقدمة والنامية ( Zamil et al., 2023). ورغم المتطلبات التنظيمية الصارمة، فإن العديد من الشركات تفشل في الامتثال الكامل لتلك المتطلبات (Doni et al., 2020). لا تزال الملاحظات حول نقص الإفصاح وعدم الالتزام الكامل بمعايير المحاسبة قائمة في العديد من الشركات في الدول النامية، حيث تشير الدراسات إلى استمرار هذا النقص في شركات المدرجة في أسواق التداول في بعض الدول (Karim and Riya, 2022). وتوضح هذه

الدراسات الفجوات الواضحة في مستوى الامتثال بين الدول المختلفة، وهو ما يمكن أن يُعزى إلى عدة عوامل، مثل حجم الشركات، وضعها كمؤسسات متعددة الجنسيات، ومستويات الربحية التي تحقّقها.

على الرغم من التركيز الكبير في الأبحاث السابقة على معايير المحاسبة والامتثال للإفصاحات المالية، إلا أن هناك نقصاً ملحوظاً في الدراسات التي تناولت تأثير جائحة كوفيد-١٩ بشكل مباشر. لقد أسفرت الجائحة عن أزمة مزدوجة، صحية واقتصادية على حد سواء (Susskind and Vines, 2020). أظهرت دراسة أجراها Aljughaiman et al (٢٠٢٣) أن الجائحة لم تؤثر فقط على العوامل المالية، بل شملت أيضاً تأثيرات كبيرة على كل من أصحاب المصلحة والعقود التجارية، مما أدى إلى تغييرات جوهرية في الإفصاحات المحاسبية. من ناحية أخرى، كشفت دراسة Apergis et al (٢٠٢٣) عن التدهور الكبير في المراكز المالية للشركات نتيجة الجائحة، فيما أكد Insaidoo et al (٢٠٢٣) على التأثير العميق الذي خلفته الجائحة على أسواق المال العالمية. تشير الدراسات الحديثة أيضاً إلى وجود علاقة إيجابية بين الجائحة ومشكلات استمرارية الأعمال، حيث أدى تأثير كوفيد-١٩ إلى إضعاف قدرة الشركات على مواصلة أنشطتها التشغيلية بشكل مستدام (Karim and Shetu, 2023). وهذه النتائج تسلط الضوء على أهمية دراسة تأثيرات الأزمات العالمية على الإفصاحات المالية لضمان استدامة الأعمال في مواجهة التحديات غير المتوقعة.

في سياق المملكة العربية السعودية، تأثرت العديد من الصناعات بشكل كبير بسبب جائحة كوفيد-١٩، بما في ذلك النفط، الطيران، الملابس، المواد الغذائية، صناعة السيارات، السياحة، الضيافة، الإلكترونيات، والخدمات المالية. واجهت سلاسل التوريد في هذه القطاعات اضطرابات حادة نتيجة للجائحة (Havrlant et al., 2021, Rostan and Rostan, 2021). في حين أن الربحية في العديد من الشركات السعودية تدهورت بشكل كبير بسبب تأثيرات الجائحة (Alnaim and

(Kouaib, 2023). حيث شهدت أسواق الأسهم السعودية تذبذبات غير اعتيادية خلال فترة الجائحة (Alzyadat and Asfoura, 2021). إن تداعيات الجائحة على التقارير المالية كانت كبيرة، لا سيما فيما يتعلق باستخدام المصطلحات المحاسبية للإبلاغ عن الأنشطة التجارية (El-Mousawi and Kanso, 2020). فقد شكلت الجائحة تحديات كبيرة لاستمرارية الشركات، مما أثر على افتراضات الاستمرارية وتقييم الأصول (Obrenovic et al., 2020, Setiawan et al., 2022). استجابة لذلك، أوصت الهيئات المحاسبية المهنية بتعزيز الإفصاحات المتعلقة باستمرارية العمليات والفترات اللاحقة للتقارير المالية (Alhumoudi, 2024). كما اقترحت منظمة IFAC (٢٠٢٠) تقديم إفصاحات متعلقة بالمخاطر، في حين دعت PWC (٢٠٢٠) الشركات إلى إصدار تقارير خاصة بالجائحة لكل من الشركات المتأثرة وغير المتأثرة على حد سواء. في حين وصل تأثير الجائحة على جوانب متعددة من المحاسبة، بدءًا من دورة الإيرادات وصولاً إلى إدارة المخزون، ومن هنا تم إثارة التساؤلات حول ممارسات التقييم والإفصاح (KPMG, 2020). في ظل هذه التحديات، حثت الهيئات التنظيمية العالمية والمحلية الشركات على إجراء تحليلات حساسة وتحليل سيناريوهات لتقييم مشكلات الاستمرارية (KPMG, 2020, Löw and Schröder, 2021).

أدى تأثير جائحة كوفيد-١٩ على الشركات المالية وغير المالية إلى زيادة حالة عدم اليقين، مما أثر بشكل كبير على جودة الأرباح، والقيمة العادلة للأصول، والسمعة التجارية، وغيرها من الجوانب المالية. الانخفاضات في قيمة الشركات الناتجة عن تراجع الطلب بسبب الإغلاقات التي فرضها الحجر الصحي أدت إلى تراجع ملحوظ في أسعار الأسهم (Jader et al., 2024, Liu et al., 2020) بالإضافة إلى ذلك، تواجه الشركات ذات المشاريع المشتركة والشركات التابعة والاستثمارات تحديات كبيرة في عمليات التقييم، حيث أصبحت عمليات تقدير قيم الأصول الملموسة، بما في ذلك إجراء اختبارات انخفاض القيمة، أكثر تعقيداً (Corbet et al., 2020, Keshari and Gautam, 2023). في هذا السياق، تبنت البنوك المركزية، بما في ذلك البنك المركزي

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

السعودي، سياسات نقدية تهدف إلى دعم الاقتصاد والتخفيف من تداعيات الجائحة، بهدف الحفاظ على استقرار الأسواق المالية والشركات.

وبالتالي، أدت الاضطرابات الاقتصادية الناتجة عن الجائحة إلى ضرورة قيام الشركات بإعادة تقييم شروط الاتفاقيات، وسياسات استرداد القروض، وممارسات تقييم الأصول (Blake and Conticelli, 2020). كما أن حزم التحفيز الحكومية تركت تأثيرات ملموسة على ممارسات الاعتراف، والعرض، والإفصاح، حيث أثرت على المنافع المقدمة للموظفين، والمدفوعات المستندة إلى الأسهم، وغيرها (Levy, 2020, Diab, 2021). بالإضافة إلى ذلك، قد تؤدي هذه الحزم إلى تغييرات في تقييم الأدوات المالية، مما يؤثر على كيفية اعتراف الشركات المالية بأصولها والتزاماتها المالية وعرضها (Saragih, 2021, Boros et al., 2023).

توفر الأدبيات الحالية رؤى مهمة حول تأثير جائحة كوفيد-١٩ على الاقتصاد وسلاسل التوريد والربحية، ومع ذلك، لا تزال هناك فجوة بحثية كبيرة في فهم مدى وطبيعة الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بالجائحة، خصوصاً في الاقتصادات الناشئة مثل المملكة العربية السعودية. وعلى الرغم من توفر الإرشادات التنظيمية والمهنية، إلا أن التحليل العميق للتحديات التي تواجه تنفيذ هذه الإرشادات والاختلافات في ممارسات الإفصاح المالي في ظل ظروف اقتصادية معينة لا يزال محدوداً. بالإضافة إلى ذلك، لم تركز أي دراسة سابقة بشكل محدد على الإفصاحات المتعلقة بالجائحة مع تقديم مساهمات نظرية واضحة. لذلك، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة من خلال إجراء تحليل معمق للإفصاحات المحاسبية المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩ في اقتصاد ناشئ، باستخدام منهج تحليل الإفصاحات الاجتماعية ضمن إطار نظرية الشرعية. وبالتالي، يساهم هذا التحليل في تقديم فهم أكثر شمولاً وتعقيداً للديناميكيات المتعددة التي تشكل ممارسات التقارير المالية خلال الأزمات العالمية، مما يعزز قدرة الباحثين وصناع القرار على التعامل مع الأزمات المستقبلية.

### ٣. الإطار النظري:

تتناول هذه الدراسة التغييرات في الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩، مع التركيز على الشركات المالية المدرجة في المملكة العربية السعودية، وذلك باستخدام إطار نظري يعتمد على نظرية الشرعية. حيث تهدف الدراسة إلى فحص الإفصاحات المؤسسية من خلال منظور نوعي، مستندة إلى مفهوم الشرعية كما أوضحه (Kuruppu et al., 2019). وتستخدم هذه الدراسة منهجية التثليث النظري التي تأثرت بدراسات السابقة مثل C. Edgar et al (٢٠١٨)، Luft Mobus (٢٠٠٥)، Akhter et al (٢٠٢٣)، Nishitani et al (٢٠٢١). حيث تم تطبيق نظرية الشرعية لتحليل وفهم الإفصاحات المؤسسية. حيث يعتمد هذا التحليل على فهم كيفية استخدام الشركات للإفصاحات المالية للحفاظ على شرعيتها الاجتماعية وسط الأزمات، مما يتيح فهمًا أعمق للدور الذي تلعبه الإفصاحات في تعزيز ثقة الجمهور وأصحاب المصلحة في فترات الأزمات الاقتصادية (Deegan, 2006).

ترتكز هذه الدراسة على نظرية الشرعية التي تؤكد أن كل مؤسسة تتحمل مسؤولية اجتماعية تجاه المجتمع الذي تعمل فيه. تساعد هذه النظرية في فهم كيفية قيام المنظمات بتطوير وتنفيذ وتوصيل سياسات المسؤولية الاجتماعية للشركات بفاعلية (Ruiz, 2009). يشير مفهوم "الشرعية"، كما أوضحه Zelditch (٢٠٠٦)، إلى مدى توافق أفعال المنظمة مع المعايير والقيم الاجتماعية السائدة. وتفترض النظرية وجود "عقد اجتماعي" بين المنظمات والمجتمع، حيث تستفيد كل من المنظمات والمجتمع من هذا التفاعل المتبادل. ولكن عندما تقوم المنظمات بأنشطة تخالف هذه المعايير الاجتماعية، فإنها تخاطر بفقدان شرعيتها، مما قد يؤدي إلى فشلها. لضمان الحفاظ على هذه الشرعية، يتطلب الأمر من الشركات الإفصاح بوضوح عن معلوماتها المحاسبية وإجراءاتها (O'donovan, 2002)، حيث أن الشفافية في الإفصاحات المالية تعزز الثقة وتدعم مكانة الشركة في المجتمع (Curtin and Meijer, 2006).

توضح هذه الدراسة أن نجاح المؤسسات المصرفية يعتمد بشكل أساسي على قدرتها في الحفاظ على صورة إيجابية لدى المدققين الخارجيين وأصحاب المصلحة والمستخدمين الآخرين للتقارير المالية. لتحقيق ذلك، تحرص الشركات على موازنة تصرفاتها مع ما يعتبر "شرعياً" وفقاً للمعايير الاجتماعية السائدة (Mozes et al., 2016, Bhimani et al., 2011). حيث أن عدم الإفصاح عن المعلومات الضرورية قد يؤدي إلى فضائح محاسبية لها عواقب وخيمة، مما يخلق فجوة في الشرعية بين الشركة وأصحاب المصلحة. هنا، تلعب الإفصاحات المؤسسية دوراً حاسماً في سد هذه الفجوة، من خلال تعزيز المصداقية وتقليل الأضرار المحتملة (Adams et al., 1998). وتؤكد هذه الدراسة أن الإفصاح في الوقت المناسب وبشكل كافٍ خلال جائحة كوفيد-١٩ كان ضرورياً لأصحاب المصلحة الذين يواجهون حالة من عدم اليقين، حيث يساعد الإفصاح الشفاف والشامل على دعم الثقة وتمكينهم من اتخاذ قرارات مستنيرة في ظل التحديات المتزايدة.

الالتزام بالإرشادات و القوانين التنظيمية يُعد ضماناً لشرعية تصرفات الشركات، حيث تمتد أهمية نظرية الشرعية إلى مجالات مثل التقارير الاجتماعية وتقارير المساءلة، حيث تلعب التقارير السنوية للشركات دوراً كبيراً في تعزيز شرعية هذه المؤسسات (O'donovan, 2002). تركز نظرية الشرعية بشكل خاص على أهمية الإفصاحات الطوعية في ظل الظروف الغامضة، مثل جائحة كوفيد-١٩ (Hummel and Schlick, 2016). حيث تسهم هذه الإفصاحات في تعزيز شرعية المبادرات المؤسسية، وتلبية توقعات المجتمع أو الامتثال لمتطلباته، مما يساعد الشركات على تحقيق النجاح المستدام على المدى الطويل.

ووفقاً لما سبق، تقدم هذه الدراسة مساهمتين نظريتين رئيسيتين: أولاً، تقوم بدراسة الإفصاحات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ من خلال تطبيق نظرية الشرعية، مما يوفر فهماً أعمق لكيفية استخدام الشركات للإفصاحات لتعزيز شرعيتها. ثانياً، تعتمد الدراسة على منهج تحليل الإفصاحات الاجتماعية لتحليل هذه الإفصاحات على ثلاثة

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

مستويات متكاملة: المستوى النصي، المستوى السياقي، والمستوى الاجتماعي، مما يتيح رؤية شاملة حول طبيعة الإفصاحات ودورها في الظروف المتغيرة.

#### ٤. منهجية البحث:

##### ٤.١ تصميم البحث:-

تتميز هذه الدراسة بطبيعتها الاستكشافية، حيث تتبنى منظوراً تفسيرياً للتعلم في موضوع الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩. لفهم هذه الإفصاحات بشكل أفضل، تعتمد الدراسة على إطار تحليل الإفصاحات الاجتماعية الخاص بـ Ruiz (٢٠٠٩)، والذي يتألف من ثلاثة مستويات تحليلية. تم تعزيز هذا النهج من خلال تطبيق نظرية الشرعية، مما يوفر أساساً نظرياً متيناً للدراسة.

##### ٤.٢ البيانات والعينة

في هذه الدراسة، تم الاعتماد على مصادر البيانات الثانوية. تم اختيار التقارير السنوية للبنوك المدرجة في السوق المالية السعودية (تداول) كعينات للدراسة. وقد تم توضيح سبب اختيار الشركات المالية في الجزء الخاص بالمقدمة. تم جمع التقارير السنوية لجميع الشركات المالية المدرجة بشكل منهجي من مواقعها الإلكترونية للأعوام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠. بعد ذلك، تم استخراج الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ من هذه التقارير. تمت عملية جمع البيانات من خلال قراءة دقيقة وشاملة لضمان عدم إغفال أي إفصاحات مهمة، وذلك وفقاً للمنهجية الموضوعية من قبل Mautner et al. (٢٠١٧). كان الهدف من هذا النهج هو تجنب إغفال أي إفصاحات جوهرية، بما يتماشى مع النهج المتبع في دراسة Hossain et al. (٢٠٢١)، Haji and Hossain (٢٠١٦). شملت عملية جمع البيانات جميع المجالات أو البنود التي تم وضع إرشادات بشأنها من قبل الهيئات التنظيمية أو شركات المحاسبة المهنية. ليضمن هذا النهج الشامل تحليلاً دقيقاً للإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ الواردة في التقارير السنوية للبنوك السعودية المختارة.

### ٤.٣ تحليل البيانات:

اعتمدت هذه الدراسة على تحليل الخطاب، وهو منهجية تحليل للتواصل المكتوب أو اللفظي ضمن سياق معين (Dijk, 1990). بخلاف تحليل المحتوى التقليدي، يركز تحليل الخطاب على كيفية تقديم النصوص الطوعية ضمن التقارير المالية للشركات. تم تحليل البيانات باستخدام إطار تحليل الإفصاحات الاجتماعية الخاص بـ Ruiz (٢٠٠٩)، والذي يشمل ثلاثة أبعاد: النصي، السياقي، والاجتماعي. في **البعد النصي**، تركز الدراسة على تحليل المعاني التي تحملها الإفصاحات بشكل مباشر. ثم في **البعد السياقي**، يتم توسيع نطاق التحليل ليشمل الظروف التي تم فيها تقديم الإفصاحات، مما يعزز من فهم النص في سياقه الحقيقي. أما في **البعد الاجتماعي**، يتم وضع الإفصاحات ضمن السياق الاجتماعي الأوسع الذي يستهدفه الإفصاح، بهدف فهم تأثيرها على المجتمع وأصحاب المصلحة. ومن خلال تطبيق إطار تحليل الإفصاحات الاجتماعية، تسعى الدراسة إلى كشف الجوانب الدقيقة في الإفصاحات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩، وتوضيح التأثيرات النصية والسياقية والاجتماعية لتلك الإفصاحات على الجمهور وأصحاب المصلحة، مما يعزز فهمنا لكيفية استجابة الشركات للأزمات العالمية.

### ٥. التحليل التفصيلي والنتائج:

#### ٥.١ تحليل البعد النصي :-

في هذا القسم، تم تحليل الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ من المنظور النصي، والذي يمثل المرحلة الأولى من إطار تحليل الإفصاحات الاجتماعية الخاص بـ Ruiz (٢٠٠٩). تم استخدام مصطلح "كوفيد-١٩" أو "كورونا" عدة مرات في التقارير السنوية للبنوك المدرجة. يُظهر الجدول رقم ١ عدد مرات استخدام مصطلح "كوفيد-١٩" في التقارير السنوية لعامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠، مما يعكس أهمية الجائحة وتأثيرها على الإفصاحات المحاسبية خلال تلك الفترة.

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

## جدول 1 عدد مرات ذكر كلمة "كوفيد-١٩ او كورونا" في التقرير السنوي

التغير %	٢٠٢٠	٢٠١٩	الشركة	التغير %	٢٠٢٠	٢٠١٩	الشركة
2100	22	1	شركة الرياض المالية	800	45	5	البنك الأهلي السعودي
1700	18	1	شركة أملاك العالمية للتأمين العقاري	1167	38	3	مصرف الراجحي
900	20	2	شركة دار الأركان للتطوير العقاري	686	55	7	بنك الرياض
850	19	2	شركة سهل للتأمين	1250	27	2	البنك السعودي الفرنسي
1500	16	1	شركة الوطنية للتأمين	950	42	4	بنك ساب
1600	17	1	شركة التعاونية للتأمين	3200	33	1	بنك البلاد
900	20	2	شركة بوبا العربية للتأمين التعاوني	700	48	6	البنك العربي الوطني
1400	15	1	شركة ملاذ للتأمين التعاوني	780	44	5	بنك الجزيرة
1300	14	1	شركة ساب للتكاثر	1200	39	3	مصرف الإنماء
900	20	2	شركة أكسا للتأمين التعاوني	1300	28	2	بنك الاستثمار السعودي
1100	12	1	شركة ميدغلف للتأمين	2200	23	1	شركة السعودي الفرنسي كابيتال
1200	13	1	شركة الخليجية العامة للتأمين التعاوني	1100	24	2	شركة الجزيرة كابيتال
1300	14	1	شركة الاتحاد التجاري للتأمين التعاوني	2100	22	1	شركة البلاد المالية
500	12	2	شركة ولاء للتأمين التعاوني	800	27	3	شركة الإنماء للاستثمار
1000	11	1	شركة سلامة للتأمين التعاوني	1150	25	2	شركة الأهلي المالية
				900	10	1	شركة الأهلي تكافل

يوضح الجدول رقم ١ يوضح الجدول زيادة كبيرة في استخدام مصطلح "كوفيد-١٩" في التقارير السنوية خلال عام ٢٠٢٠ مقارنة بالعام السابق. ففي عام ٢٠١٩، تم استخدام المصطلح بمعدل ٢.١٩ مرة، وكانت أعلى الحالات في بنك الرياض (٧ مرات). أما في عام ٢٠٢٠، فقد زاد الاستخدام بشكل كبير حيث بلغ متوسط الاستخدام ٢٤.٩٤ مرة، مع تسجيل أعلى الحالات في بنك الرياض بـ ٥٥

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

مرة. يعكس هذا التغير زيادة كبيرة في الإفصاحات المتعلقة بالجائحة، حيث زاد استخدام المصطلح بأكثر من عشرة أضعاف في عام ٢٠٢٠ مقارنة بعام ٢٠١٩.

تشمل المجالات الرئيسية للإفصاحات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ عدة جوانب هامة، منها انخفاض القيمة، والمخصصات العامة الخاصة بالقروض والسلفيات، والسمعة التجارية، والأدوات المالية، ومنافع الموظفين، وقياس التزامات المنافع المحددة. بالإضافة إلى ذلك، هناك جوانب أخرى مثل الإيرادات، والمخزون، والمحاسبة عن التحوط، والإيجارات، والإفصاحات المتعلقة بمخاطر الأدوات المالية، والمحاسبة عن ضرائب الدخل والزكاة، وتقييم استمرارية الأعمال، والأحداث اللاحقة. من الجدير بالذكر أن هذه القائمة ليست شاملة، إذ قد توجد مجالات أخرى يمكن استكشافها لم تُغطَّ هنا لأنها لم تتأثر بشكل كبير بالجائحة. كما أن ترتيب هذه المجالات لا يعكس بالضرورة أهميتها النسبية، بل يشير إلى مجموعة متنوعة من الإفصاحات التي يمكن أن تكون ضرورية حسب تأثير الجائحة على كل منها.

### ١.١.٥ الأحداث اللاحقة:-

وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم ١٠ "الأحداث بعد فترة التقرير"، يجب على الشركات التمييز بين الأحداث اللاحقة التي تتطلب تعديلاً في البيانات المالية وتلك التي لا تتطلب ذلك، ومن ثم تضمين تأثيراتها بشكل مناسب في التقارير المالية. في ظل جائحة كوفيد-١٩، طلبت الهيئات التنظيمية والمحاسبية من الشركات المالية السعودية تقييم الأحداث اللاحقة المرتبطة بالجائحة وقياس تأثيراتها بدقة والإفصاح عنها بشكل ملائم. بالنسبة للشركات التي انتهت سنتها المالية في أو بعد ٣١ ديسمبر ٢٠١٩، كان من الضروري تقييم الظروف السائدة في ذلك التاريخ وأخذ تداعيات كوفيد-١٩ الرئيسية في الاعتبار عند إعداد التقارير المالية. كما يجب الإفصاح عن الأحداث اللاحقة التي لا تتطلب تعديلات. قامت هذه الدراسة بفحص دقيق لقسم الأحداث اللاحقة في التقارير المالية للشركات لتحديد الإفصاحات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ للأعوام ٢٠١٩ و ٢٠٢٠. قامت الدراسة بتحليل شامل لقسم



الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

## ٥.١.٢ الإفصاحات المتعلقة باستمرارية الأعمال.:-

وفقاً للمعيار الدولي IAS 1 "عرض القوائم المالية"، يتعين على الإدارة تقييم قدرة الشركة على الاستمرار ككيان قائم، مع الأخذ في الاعتبار التأثيرات المحتملة لجائحة كوفيد-١٩. قد تظهر مشاكل في استمرارية الأعمال نتيجة لعوامل مالية، تشغيلية، أو تنظيمية، مثل الخسائر المستمرة، وضعف المركز المالي، مشاكل التدفقات النقدية، أو صدور قوانين جديدة. إذا كانت الإدارة تخطط لتصفية الشركة أو إيقاف أنشطتها التجارية أو إذا لم تكن هناك بدائل واقعية، فهذا يعد مؤشراً على وجود مشكلة في استمرارية الأعمال، وبالتالي يجب إعداد القوائم المالية على أساس فرضية التصفية. عند تقييم استمرارية الأعمال، يجب على الإدارة النظر في جميع المعلومات المتاحة التي تتعلق بالمستقبل، مع مراعاة فترة تمتد على الأقل لـ ١٢ شهراً من تاريخ القوائم المالية. في حالة وجود شكوك كبيرة حول قدرة الشركة على الاستمرار في عملياتها، يجب الإفصاح عن ذلك بوضوح في ملاحظات القوائم المالية. قد يؤدي كوفيد-١٩ إلى تفاقم هذه المشاكل، مما يجعل استمرارية الأعمال أكثر تعقيداً. أظهرت دراسة حديثة أن جائحة كوفيد-١٩ ساهمت بشكل كبير في زيادة مشكلة استمرارية الأعمال (Prakash et al., 2023). ويعرض الجدول ٣ حالة الإفصاح عن كوفيد-١٩ في قسم استمرارية الأعمال في التقرير.

### جدول 3 الإفصاحات المتعلقة بتقييم استمرارية الأعمال بسبب كوفيد-١٩

العالم	٢٠١٩	٢٠٢٠
عدد الشركات التي أفصحت	٨ (٢٧%)	١١ (٣٧%)
عدد الشركات التي لم تفصح	٢٢ (٧٣%)	١٩ (٦٣%)
الإجمالي	٣٠	٣٠

الجدول رقم ٣ يشير بوضوح إلى أن نسبة كبيرة من الشركات المالية لا تقدم إفصاحات تتعلق بجائحة كوفيد-١٩ في قسم استمرارية الأعمال في تفسيرات والإيضاحات الخاصة بالبيانات المالية. ففي عام ٢٠١٩، قامت ٢٧% فقط من الشركات بالإفصاح عن تقييم تأثير الجائحة على استمرارية الأعمال، بينما ارتفعت هذه النسبة إلى ٣٧% في عام ٢٠٢٠، أي بزيادة قدرها ١٠%. ومع ذلك، تبقى نسبة كبيرة من الشركات، ٧٣% في عام ٢٠١٩ و ٦٣% في عام ٢٠٢٠، لم تقم بالإفصاح

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

عن أي تقييمات تتعلق بتأثير الجائحة على استمرارية الأعمال. ومن الجدير بالذكر أن جميع البيانات المالية للشركات البالغ عددها ٣٠ تعاملت مع الشركات على أساس استمرارية الأعمال، وكانت الإفصاحات متسقة إلى حد كبير، دون وجود استثناءات تُعزى إلى الجائحة. كما ورد في أحد التقارير السنوية للبنوك لعام ٢٠٢٠:

- "الإدارة لا ترى أي مشكلة تتعلق باستمرارية الأعمال نتيجة لجائحة كوفيد-١٩."

الفقرة السابقة لا تشير بالضرورة إلى أن الشركة قامت بتقييم شامل لقضايا استمرارية الأعمال المرتبطة بجائحة كوفيد-١٩ أو أنها خالية تمامًا من المخاوف المتعلقة بذلك. وبدلاً من ذلك، ركزت الإدارة عند إعدادها للقوائم المالية على إبراز التحسن الإيجابي في المؤشرات المالية الرئيسية على مدار عدة سنوات، بما في ذلك جودة الأصول، والسيولة، والربحية، والمخصصات، وكفاية رأس المال. من خلال تقديم صورة إيجابية للأداء المالي، ومن هنا سعت الإدارة إلى تعزيز شرعية قرارها بعدم تقييم مسألة استمرارية الأعمال أو تقديم الإفصاحات المتعلقة بها.

### ٥.١.٣ انخفاض القيمة والقيمة العادلة :-

حثت الهيئات المحاسبية المهنية في المملكة على تقييم تأثيرات جائحة كوفيد-١٩ على تحديد القيمة العادلة والإفصاحات بموجب المعيار الدولي للتقارير المالية رقم ١٣. صرحت PWC (٢٠٢٠) بأن هناك مؤشرات لاحتمالية حدوث انخفاض في القيمة لأصول بسبب الجائحة، معللتنا ذلك إلى الصعوبات المالية للمستثمرين، انتهاكات العقود الجارية، التغييرات في المشهد القانوني والاقتصادي للسوق، توقف نشاط السوق، زيادات في أسعار الفائدة، ومخاوف تتعلق باستمرارية الأعمال. وبالتالي من الضروري أن تقيم الشركات المالية ما إذا كانت جائحة كوفيد-١٩ قد أدت إلى انخفاض قيمة الأصول. من المحتمل أن تؤدي التداعيات الاقتصادية إلى إجراء اختبارات انخفاض القيمة لفئات الأصول المختلفة في معظم الشركات. في حين تتطلب هذه العملية المستمرة تحديد وتقييم وإعادة تقييم الأصول لتحديد توقيت وحجم متطلبات

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

الاعتراف بانخفاض القيمة. بالإضافة إلى اختبارات انخفاض القيمة السنوية للأصول غير الملموسة والشهرة، وبالتالي يجب إجراء اختبارات استناداً إلى مؤشرات انخفاض القيمة. يلخص الجدول ٤ اختبارات انخفاض القيمة المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ والإفصاحات المتعلقة بالقيمة العادلة.

#### جدول ٤ الإفصاحات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في قسم انخفاض القيمة والقيمة العادلة

السنة	٢٠١٩	٢٠٢٠
عدد الشركات التي أفصحت	٣ (١٠%)	٣ (١٠%)
عدد الشركات التي لم تفصح	٢٧ (٩٠%)	٢٧ (٩٠%)
الإجمالي	٣٠	٣٠

الجدول رقم ٤ يظهر بوضوح أنه باستثناء ثلاث شركات (تمثل ١٠% من الشركات المدرجة في العينة)، لم تقم بقية الشركات بإجراء اختبارات انخفاض القيمة أو تقديم إفصاحات تتعلق بالقيمة العادلة نتيجة لجائحة كوفيد-١٩. علاوة على ذلك، لم يتم الاعتراف بأي خسائر ناتجة عن انخفاض القيمة أو تعديلات في القيمة العادلة بسبب الجائحة، ويرجع ذلك بشكل رئيسي إلى عدم وجود مؤشرات تدل على حدوث انخفاض في القيمة، كما ورد في أحد التقارير السنوية لعام ٢٠١٩:

- لم يتم الاعتراف بأي خسارة ناتجة عن انخفاض القيمة حتى تاريخ التقرير، حيث لم تكن هناك أي مؤشرات تشير إلى ذلك في تاريخ إعداد الميزانية العمومية.

الإفصاح السابق يستخدم كآلية لتبرير النهج الذي تتبعه الشركة فيما يتعلق باختبارات انخفاض القيمة وتقييم القيمة العادلة. فهو يسمح للشركات بتقديم مبررات لقراراتها المتعلقة بتقييم انخفاض القيمة وتعديلات القيمة العادلة. هذا الإفصاح يوفر بشكل أساسي تفسيراً شفافاً يمكن أن يعتمد عليه أصحاب المصلحة والجهات التنظيمية لفهم الأسباب وراء عدم إجراء اختبارات انخفاض القيمة وعدم تقديم الإفصاحات المتعلقة بالقيمة العادلة. ومع ذلك، يتطلب معيار المحاسبة الدولي رقم ٣٦ الإفصاح عن اختبارات انخفاض القيمة والاعتراف بخسائر انخفاض القيمة والتعديلات ذات الصلة. وقد دعت

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

الهيئات المحاسبية المهنية إلى الإفصاحات المتعلقة بكوفيد-١٩ فيما يخص انخفاض القيمة. وفي حال عدم إجراء اختبار انخفاض القيمة، يتعين على الشركة الإفصاح عن الأسباب الكامنة وراء ذلك. وبالتالي، تحاول الشركات تعزيز شرعية إفصاحاتها المتعلقة باختبارات انخفاض القيمة من خلال تقديم مبررات واضحة.

#### ٥.١.٤ المخصصات على القروض والسلفيات :-

أصدر البنك المركزي السعودي توجيهات تلزم جميع الشركات المالية بالحفاظ على مخصص عام إضافي بنسبة ١% على القروض والسلفيات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩، وذلك لضمان تغطية المخاطر المحتملة الناتجة عن تأثيرات الجائحة على الأنشطة الاقتصادية. توضح التقارير المالية دليل واضحة عن المخصصات التي خصصتها الشركات المالية المدرجة في السوق المالية السعودية لجائحة كوفيد-١٩ في عام ٢٠٢٠. باستثناء بعض الشركات المالية، التزمت معظم الشركات المالية السعودية بالتوجيهات الصادرة عن البنك المركزي السعودي. تم تسجيل أعلى مبلغ مخصص من قبل البنك الأهلي السعودي، يليه مصرف الراجحي وبنك الرياض وبنك ساب. في المقابل، تم تسجيل مخصصات أقل نسبياً لكل من بنك الجزيرة وبنك البلاد وبنك الإنماء. بشكل عام، يعتبر الامتثال لتوجيهات البنك المركزي السعودي المتعلقة بالمخصصات العامة لكوفيد-١٩ مرضياً، حيث أظهرت ٩٧% من الشركات المدرجة في العينة التزامها بالتوجيهات.

#### ٥.١.٥ المنافع الجديدة للموظفين ومنافع إنهاء الخدمة :-

أكدت الهيئات التنظيمية والمحاسبية المهنية على ضرورة تقديم منافع إضافية للموظفين استجابة للتأثيرات الخارجية الناجمة عن الجائحة. حيث يجب على الشركات تحديد الإجراءات المحاسبية التي تشمل الاعتراف والقياس والإفصاح عن هذه المنافع الجديدة. وفي سياق مماثل، طلب البنك المركزي السعودي من الشركات المالية توفير حوافز مرتبطة بفترات الإغلاق وتأمين صحي يغطي نفقات علاج كوفيد-١٩، بالإضافة إلى تعويضات مالية لحالات الوفاة المرتبطة بالجائحة. على سبيل المثال،

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

تُزَم بعض الشركات المالية بتقديم تأمين يصل إلى مليون ريال سعودي لتغطية هذه النفقات. بالإضافة إلى ذلك، ونظرًا للوضع الاقتصادي الحالي، قامت بعض الشركات المالية بتقليص عدد موظفيها أو قد تلجأ إلى ذلك في المستقبل. الأمر الذي يستدعي النظر بعناية في تسجيل منافع إنهاء الخدمة للموظفين المتأثرين بهذا القرار، بما يتوافق مع المعايير المحاسبية المعمول بها.

جميع الشركات المالية المدرجة في العينة تبنت مبادرات تركز على الموظفين واتبعت إرشادات معيار المحاسبة الدولي رقم ١٩ فيما يخص الإفصاحات. وعلى الرغم من التحديات التي فرضتها جائحة كوفيد-١٩، قامت العديد من الشركات بتقديم زيادات سنوية منتظمة ومكافآت تحفيزية استنادًا إلى مؤشرات الأداء الرئيسية للسنة السابقة. خلال فترة الجائحة، اعتمدت العديد من الشركات ترتيبات عمل تعتمد على نظام الورديات أو العمل بالتناوب، دون التأثير على الأجور الكاملة لساعات العمل. ومن المهم ملاحظة أن هذه الترتيبات لم تُعتبر إجازة رسمية. في عام ٢٠٢٠، استخدم ما يقارب ٩٠% من الموظفين إجازات إلزامية. وبشكل عام، نفذت الشركات المالية مجموعة متنوعة من حزم المنافع لمواجهة التحديات التي فرضتها الجائحة، مما يعكس حرصها على دعم موظفيها في ظل الظروف الاستثنائية.

ومع ذلك، لجأت عدة شركات مالية إلى تسريح الموظفين وتقليص المنافع بسبب الجائحة. وفقًا لتقرير Almutairi et al (٢٠٢٠)، تم تسريح ٤% من إجمالي موظفي القطاع المالي خلال هذه الفترة. بالإضافة إلى ذلك، قامت العديد من الشركات بتخفيض الرواتب بنسبة تتراوح بين ٨% و ١٣% للموظفين الذين تزيد رواتبهم الإجمالية عن ٤٠,٠٠٠ ريال سعودي. في حين تجنبت الشركات الإفصاح عن هذه الإجراءات في تقاريرها، في الوقت الذي سلطت فيه الضوء على العوامل الإيجابية المتعلقة بالموظفين لتبرير تصرفاتها بشأن تخفيضات الموظفين.

## ٥.١.٦ الأدوات المالية والخسائر الائتمانية المتوقعة :-

وفقاً للمعيار الدولي للتقارير المالية رقم ٩، يجب على الشركات المالية الاعتراف بالخسائر الائتمانية المتوقعة كأصول مالية. من المتوقع أن تؤدي التأثيرات السلبية لجائحة كوفيد-١٩ إلى زيادة الخسائر الائتمانية، مما يستلزم من الشركات المالية تخصيص مخصصات إضافية. كما أن ارتفاع مخاطر الائتمان قد يؤثر على كيفية قياس الأدوات المالية. وبالتالي يتعين على الشركات إعادة تقييم مخاطر الائتمان مع الأخذ في الاعتبار عوامل مثل التدفقات النقدية المستقبلية، تأجيلات السداد الحكومية، والتعثر المالي للعملاء. وفي حالة ظهور معلومات جديدة تتعلق بجائحة كوفيد-١٩ بعد تاريخ التقرير المالي، يتعين على الشركات المالية إعادة النظر في تقديرات الخسائر الائتمانية المتوقعة. حتى في حالة عدم إجراء تعديلات، فإن الإفصاح الشفاف عن العوامل المؤثرة يعد أمراً ضرورياً وفقاً للتوجيهات المحاسبية. في حين تشير التحليلات إلى أن العديد من الشركات المالية لم تقدم إفصاحات محددة تتعلق بالجائحة في قسم الأدوات المالية بالتقارير السنوية. ومع أن غياب الإفصاحات لا يعني بالضرورة عدم الامتثال، إلا أن بعض الإفصاحات قد تكون غير ذات صلة بالشركة. ومع ذلك، وعلى الرغم من توجيهات الهيئات المحاسبية، حاولت معظم الشركات المالية تجنب الإفصاحات المتعلقة بالجائحة لتجنب الاعتراف بالمخصصات، بهدف تحسين الصورة المالية للشركة خلال الجائحة وتبرير أنشطتها.

## ٥.١.٧ مجالات أخرى للإفصاح :-

أوصت الهيئات المهنية بالإفصاح عن تأثيرات جائحة كوفيد-١٩ في مجالات متعددة، مثل الإيرادات، المخزون، المحاسبة عن التحوط، الإيجارات، ضرائب الدخل، إعادة هيكلة الديون، الالتزامات المحتملة، والمساعدات الحكومية. ومع ذلك، كشفت مراجعة التقارير السنوية للشركات المالية عن فجوة كبيرة بين هذه التوصيات والإفصاحات الفعلية المقدمة. فعلى سبيل المثال، تمت معالجة المساعدات الحكومية على نطاق واسع، لكن الإفصاحات المتعلقة بالاعتراف بالإيرادات، وتقييم المخزون،

والمعاملات المحوطة، ومسؤوليات الموردين الناتجة عن المدفوعات المعتمدة على الأسهم، والمطالبات التأمينية، وخطط إعادة الهيكلة، وشروط تجديد الإيجار، والضرائب، والخصوم المحتملة كانت غائبة إلى حد كبير. هذا التباين يثير تساؤلات حول مدى التزام الشركات المالية بتوفير معلومات شاملة وذات صلة لأصحاب المصلحة. على الرغم من أن جميع هذه الإفصاحات قد لا تكون ذات علاقة لكل الشركات، إلا أن الفجوة بين الإفصاحات الموصي بها والإفصاحات الفعلية تشير إلى أهمية الحفاظ على الشفافية والمساءلة. من خلال عدم الإفصاح، اعتمدت الشركات استراتيجية "الصمت الاستراتيجي" لتجنب التساؤلات المحتملة من أصحاب المصلحة (Billings and Cedergren, 2015). وعلى الرغم من أن عدم الإفصاح قد يسهم في تعزيز الشرعية على المدى القصير، إلا أن هذه الاستراتيجية قد تحمل مخاطر على المدى الطويل (Hossain et al., 2021).

يعد الإفصاح المحاسبي أداة مهمة لتحقيق الشرعية ومن مسؤولية الشركات ضمان تقديم إفصاحات ذات صلة ودقيقة لضمان الشفافية في التقارير المالية (O'donovan, 2002). ومن خلال الوفاء بالتزاماتها بالإفصاح عن التأثيرات المالية للجائحة عبر مختلف المجالات الرئيسية، يمكن للشركات المالية تعزيز شرعيتها، وبناء الثقة مع أصحاب المصلحة، والمساهمة في الحفاظ على الشفافية خلال الأوقات غير المستقرة.

## ٥.٢ تحليل البعد السياقي :-

في إطار التحليل السياقي، هناك مكونان رئيسيان: السياق الوضعي و سياق التداخل النصي (Ruiz, 2009). ويشير السياق الوضعي إلى الظروف المحيطة بالنص وكيف تؤثر على معناه، بينما يركز سياق التداخل النصي على كيفية تفاعل النصوص مع بعضها البعض بشكل مفاهيمي. هذا التحليل يشمل كلاً من الظروف التي يمر بها معدّو النص، بالإضافة إلى توقعات مستخدميهم. في هذه الدراسة، تقوم الشركات المدرجة في العينة بدور معدّي النصوص (مثل التقارير السنوية)، في حين

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

يمثل أصحاب المصلحة، مثل المساهمين والدائنين، مستخدمي النصوص. في هذا السياق، يسعى أصحاب المصلحة للحصول على المعلومات من الشركات، التي تحاول بدورها إدارة انطباعها من خلال الإفصاحات المالية في التقارير السنوية لتحقيق الشرعية وكسب ثقة المستخدمين.

من خلال التحليل النصي، يتبين أن العديد من الشركات المالية المدرجة في المملكة العربية السعودية لم تلتزم بشكل كامل بالإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ التي أوصت بها الهيئات المهنية. بدلاً من الالتزام بالإفصاحات الواضحة والمطلوبة، لجأت هذه الشركات إلى استخدام تقنيات مثل التبرير، "الصمت الاستراتيجي"، والغموض لتبرير عدم الإفصاح الكامل عن التأثيرات الحقيقية للجائحة. حيث أدت جائحة كوفيد-١٩ إلى زيادة كبيرة في حاجة أصحاب المصلحة ومستخدمي التقارير المالية إلى معلومات دقيقة حول تأثير الجائحة على الشركات المالية، خاصة في ظل حالة عدم اليقين العالمية. تساعد هذه الإفصاحات في توفير وضوح بشأن الوضع المالي، وتسلب الضوء على التغيرات في القطاع المالي، وتحدد المخاطر المحتملة للاستثمار. وعلى الرغم من هذه الحاجة المتزايدة، أقرت إدارات الشركات بالصعوبة في تقدير التأثيرات الحقيقية للجائحة بشكل دقيق. وبدلاً من تقديم تقارير دقيقة، استخدمت الشركات أساليب مثل التبرير والكتابة بأسلوب غامض أو ذاتي لإدارة انطباع أصحاب المصلحة. هذه الاستراتيجيات، التي يتم تقديمها بنبرة إيجابية، تهدف إلى تعزيز الانطباع الإيجابي وإضفاء شرعية على الإفصاحات المتعلقة بالجائحة، رغم أن الإفصاحات قد لا تكون شاملة كما ينبغي.

في السياق الداخلي للنصوص، يتضح أن عددًا محدودًا من الشركات المالية قد قدمت إفصاحات تحت عناوين محددة مثل "الأحداث اللاحقة"، "أساس استمرارية الأعمال"، و"المخصصات للقروض"، بينما كانت العديد من الإفصاحات الأخرى متكررة وذات طابع ذاتي وغير محدد. هناك نقص في التقييمات الموضوعية والكمية لتأثيرات جائحة كوفيد-١٩ على استمرارية الأعمال، وانخفاض القيمة، والأحداث

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

اللاحقة، على الرغم من أهمية هذه التقييمات، ورغم صعوبة تطبيقها في جميع الحالات. ومع ذلك، تم تقديم الإفصاحات المتعلقة بالمخصصات الخاصة بكوفيد-١٩ ومنافع الموظفين والمبادرات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية للشركات بشكل كمي ومحدد، مما يعكس أن الإفصاحات الدقيقة تعتمد بشكل كبير على رغبة الإدارة في الشفافية. إذا كانت الإدارة تسعى إلى ذلك، فإنها قادرة على تقديم تقارير مالية موضوعية تعكس الواقع بوضوح.

ويشير هذا إلى أن الإفصاحات التنظيمية تحصل على اهتمام أكبر مقارنة بالإفصاحات الطوعية التي توصي بها الهيئات المهنية. من خلال التركيز على إفصاحات معينة، تسعى الإدارة إلى تحسين صورتها أمام أصحاب المصلحة من خلال تسليط الضوء على الجهود المبذولة في المسؤولية الاجتماعية والمخصصات الخاصة بالجائحة، مع تجنب الإفصاح في بعض المجالات الحرجة الأخرى. هذا النهج الانتقائي يمثل نوعاً من الشرعية، حيث يتم الامتثال للإفصاحات الإلزامية في الوقت الذي يتم فيه تجاهل الإفصاحات الطوعية بشكل استراتيجي. تسلط هذه الاستراتيجية الضوء على العلاقة المعقدة بين المساءلة والشرعية في تقارير الشركات. ومع تزايد طلب أصحاب المصلحة على الشفافية والمعلومات حول تأثيرات الجائحة، تجد الشركات نفسها في موقف حساس بين تلبية التزاماتها المتعلقة بالإفصاح وإدارة صورتها العامة بعناية. في حين تكشف هذه الممارسة للإفصاح الانتقائي عن التعقيد الذي تنطوي عليه عملية الحفاظ على الشرعية، والاستراتيجيات المختلفة التي تعتمد عليها الشركات للحفاظ على سمعة إيجابية أثناء مواجهة ظروف غير مسبوقه وصعبة.

### ٥.٣ تحليل البعد الاجتماعي :-

يشير Ruiz (٢٠٠٩) إلى أهمية تحليل الإفصاحات من منظور اجتماعي، حيث تعد هذه الإفصاحات جزءاً أساسياً من البنية الاجتماعية. تتناول هذه الدراسة الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في سياق اقتصاد المملكة العربية السعودية، مما يسلط الضوء على الأهمية الكبرى للثقافة الاجتماعية والاقتصادية في

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

المملكة. في هذا السياق، يجب النظر إلى الإفصاحات المالية ليس فقط كأدوات تنظيمية أو تقنية، بل كجزء من البيئة الاجتماعية التي تتأثر بعوامل مثل التوقعات المجتمعية، العلاقات بين الشركات وأصحاب المصلحة، ومستوى الثقة العامة. الإفصاحات المحاسبية في المملكة تتأثر بشكل كبير بالثقافة الاقتصادية المحلية، حيث تلعب العادات والقيم المحلية دورًا مهمًا في تشكيل كيفية تقديم المعلومات المالية والتفاعل معها. كما أن رؤية المملكة ٢٠٣٠ تعزز الشفافية والمساءلة، مما يجعل الإفصاحات المحاسبية أداة رئيسية لتحقيق الأهداف الاقتصادية والاجتماعية الطموحة للمملكة.

مع انتشار جائحة كوفيد-١٩، أصبحت المسؤولية الاجتماعية للشركات ذات أهمية أكبر في حماية الأفراد والمجتمعات. خصصت غالبية الشركات المالية المدرجة قسمًا في تقاريرها بعنوان "الاستجابة لكوفيد-١٩"، حيث استعرضت مساهماتها بما في ذلك التبرعات والمبادرات المجتمعية المسؤولة. حيث ركزت هذه الشركات على دعم قطاعات حيوية مثل التعليم والرعاية الصحية، مع تعزيز التدابير الوقائية. كما استثمرت في تدريب الكوادر الصحية، لمواجهة التحديات الصحية التي فرضتها الجائحة. إضافة إلى ذلك، أنشأت هذه الشركات صناديق تبرعات وإغاثة لدعم الفئات المتضررة في المجتمع. استخدمت الشركات وسائل التواصل الاجتماعي لتعزيز التواصل مع الجمهور وزيادة الوعي حول الجائحة، مع تحسين خدماتها المصرفية الرقمية لتلبية احتياجات العملاء في ظل الظروف المتغيرة. كما نفذت تعديلات هيكلية في مقراتها لضمان بيئة عمل آمنة تتماشى مع بروتوكولات التباعد الجسدي والتعقيم. إلى جانب ذلك، قامت الشركات بتقديم تبرعات شملت الأقنعة ومعدات الوقاية الشخصية والمعقمات، بالإضافة إلى دعم مالي للمؤسسات الحكومية والمستشفيات وأجهزة الأمن. كما خصصت جزءًا كبيرًا من جهودها للمساهمة في صندوق الإغاثة والرعاية لمواجهة التأثيرات السلبية للجائحة. وأخيرًا، قدمت الشركات خططًا انتمائية مرنة للعملاء، تضمنت تسهيلات للقروض لمساعدتهم على تجاوز الصعوبات المالية خلال هذه الأزمة. وتعكس هذه المبادرات التزام الشركات بدورها الاجتماعي

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.

د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

والاقتصادي، مع التأكيد على أهمية الحفاظ على التواصل مع المجتمع ودعم الجهود المبذولة لمواجهة الجائحة.

وعلى الرغم من التنوع الكبير في الإفصاحات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية التي قدمتها الشركات المالية خلال الجائحة، فإن معظمها تجنب تقديم إفصاحات محددة بشأن كوفيد-١٩ في عدة مجالات أخرى. لوحظ غياب التقييم الشامل لتأثيرات الجائحة عبر جميع الشركات. من خلال التركيز المكثف على الإفصاحات المتعلقة بالمسؤولية الاجتماعية، يبدو أن الشركات حاولت تحويل الانتباه بعيداً عن الإفصاحات المهمة الأخرى، ربما بهدف تعزيز صورتها كجهات مسؤولة وأخلاقية. ويمكن تفسير هذا النهج الاستراتيجي كوسيلة لإضفاء الشرعية على إفصاحاتها واستراتيجياتها التشغيلية. إضافة إلى ذلك، اعتمدت هذه الشركات على مجموعة من استراتيجيات إدارة الانطباعات لتعزيز مصداقية إفصاحاتها، مثل استخدام لغة إيجابية، وذلك لتجنب بعض الإفصاحات التي تفرضها المعايير المحاسبية. أيضاً يمكن أن تكون هذه الممارسات جزءاً من استراتيجية أوسع لإدارة الانطباع العام والحفاظ على صورة إيجابية للشركة. من خلال استخدام لغة مؤطره بإيجابية بمهارة، لم تكف الشركات المالية بإضفاء الشرعية على أفعالها فحسب، بل نجحت أيضاً في تعزيز دورها الحيوي في خدمة المجتمع وسط الظروف الصعبة التي فرضتها الجائحة. يُعد هذا الاستخدام الاستراتيجي للتعبير المتفائل وسيلة لتعزيز أهمية الشركات وتسهيل الضوء على التزامها برفاهية المجتمع.

## ٦. الاستنتاجات والتوصيات :-

استكشفت هذه الدراسة المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ والإفصاحات في التقارير السنوية للشركات المالية المدرجة في المملكة العربية السعودية خلال عامي ٢٠١٩ و٢٠٢٠. ولتحقيق هذا الهدف، استخدمت الدراسة إطار العمل الذي اقترحه Ruiz (٢٠٠٩) لتحليل كيفية تعامل هذه الشركات مع أنشطة الإفصاح المحاسبي استجابةً

للجائحة. استناداً إلى نظرية الشرعية، تكشف نتائج الدراسة أنه على الرغم من زيادة استخدام مصطلح "جائحة كوفيد-١٩"، فإن معظم الشركات المالية لم تلتزم بمتطلبات الإفصاح المحددة المتعلقة بالجائحة. بدلاً من تقديم تفاصيل محاسبية متعلقة بالجائحة، لجأت الشركات إلى استخدام لغة وصفية وإيجابية وغامضة وذات طابع شخصي عند مناقشة الجائحة، متجنباً الإفصاحات المحددة. بدلاً من توضيح التفاصيل المحاسبية المرتبطة بالجائحة، ركزت هذه الشركات على إبراز مبادراتها في المسؤولية الاجتماعية للشركات لإثارة إعجاب أصحاب المصلحة وتعزيز شرعيتها. بناءً على هذه النتائج، يجب على الهيئات التنظيمية في المملكة العربية السعودية وضع إرشادات محددة للإفصاح المحاسبي المتعلق بجائحة كوفيد-١٩ وفرض عقوبات صارمة على عدم الامتثال. بالإضافة إلى ذلك، قد تحفز الإفصاحات الأكثر تفصيلاً الشركات المالية الأخرى على زيادة مبادرات المسؤولية الاجتماعية، مما يؤدي إلى استجابة جماعية أكثر فعالية للجائحة.

تُعد هذه الدراسة مساهمة بارزة في النقاش الأكاديمي، حيث تسهم بشكل كبير في إثراء الأدبيات الحالية من خلال تحليلها الدقيق للإفصاحات المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩، وهو مجال بقي إلى حد كبير غير مستكشف حتى الآن. تتناول الدراسة مناطق غير مكتشفة، مفسرة الطبقات المعقدة للسرديات المحاسبية المرتبطة مباشرة بالجائحة. هذه المنهجية الجديدة لا تعزز فقط فهمنا لتأثير كوفيد-١٩ على ممارسات الإبلاغ المؤسسي، بل تضيء أيضاً على الدور المتطور للإفصاحات استجابةً للتحديات العالمية غير المسبوقة.

تتميز هذه الدراسة بتميز منهجي، حيث تستخدم بكل جرأة منهج تحليل الإفصاحات الاجتماعية كعدسة توجيهية لتحليل الإفصاحات المتعلقة بالجائحة. بالإضافة إلى ذلك، تتداخل نظرية الشرعية مع نهج تحليل الإفصاحات الاجتماعية. من خلال اعتماد منهج تحليل الإفصاحات الاجتماعية مع نظرية الشرعية، تستكشف الدراسة ليس فقط ما يتم الإفصاح عنه، بل تكشف أيضاً عن القوى الاجتماعية

والثقافية والاقتصادية التي تؤثر على نبرة ومحتوى وتوجيه الاستراتيجية للإفصاحات المتعلقة بالجائحة. تفتح هذه النظرة متعددة الأبعاد آفاقاً لفهم أعمق لكيفية استخدام المنظمات لإفصاحاتها كأدوات لبناء الشرعية والتنقل في المشهد المعقد الذي خلقته الجائحة. ستوفر هذه الدراسة مساهمة جيدة من المعلومات القيمة للمنظمين وصانعي السياسات، مما يمكنهم من صياغة إرشادات سياسات موجهة وفعالة تتماشى مع المشهد المتغير للإبلاغ المؤسسي في أعقاب الجائحة.

#### ٧. المصادر العلمية :-

1. ADAMS, C. A., HILL, W.-Y. & ROBERTS, C. B. 1998. Corporate social reporting practices in Western Europe: legitimating corporate behaviour? *The British accounting review*, 30, 1-21.
2. AKHTER, F., HOSSAIN, M. R., ELREHAIL, H., REHMAN, S. U. & ALMANSOUR, B. 202. Environmental disclosures and corporate attributes, from the lens of legitimacy theory: a longitudinal analysis on a developing country. *European Journal of Management and Business Economics*, 32, 342-369.
3. ALHUMOUDI, H. 2024. The impact of audit committee characteristics on financial reporting quality: Evidence from Saudi Arabia. *International Journal of Professional Business Review: Int. J. Prof. Bus. Rev.*, 9, 5.
4. ALJUGHAIMAN, A. A., NGUYEN, T. H., TRINH, V. Q. & DU, A. 2023. The Covid-19 outbreak, corporate financial distress and earnings management. *International Review of Financial Analysis*, 88, 102675.
5. ALMUTAIRI, A. F., BANIMUSTAFA, A. A., ALESSA, Y. M., ALMUTAIRI, S. B. & ALMALEH, Y. 2020. Public trust and compliance with the precautionary measures against COVID-19 employed by authorities in Saudi Arabia. *Risk Management and Healthcare Policy*, 753-760.

6. ALNAIM, M. & KOUAIB, A. 2023. Inventory turnover and firm profitability: A Saudi Arabian Investigation. *Processes*, 11, 716.
7. ALZYADAT, J. A. & ASFOURA, E. 2021. The effect of COVID-19 pandemic on stock market: An empirical study in Saudi Arabia. *The Journal of Asian Finance, Economics and Business*, 8, 913-921.
8. APERGIS, N., LAU, C. K. & XU, B. 2023. The impact of COVID-19 on stock market liquidity: Fresh evidence on listed Chinese firms. *International Review of Financial Analysis*, 90, 102847.
9. BHIMANI, A., SILVOLA, H. & SIVABALAN, P. 2016. Voluntary corporate social responsibility reporting: A study of early and late reporter motivations and outcomes. *Journal of Management Accounting Research*, 28, 77-101.
10. BILLINGS, M. B. & CEDERGREN, M. C. 2015. Strategic silence, insider selling and litigation risk. *Journal of Accounting and Economics*, 59, 119-142.
11. BLAKE, M. & CONTICELLI, S. 2020. The impact of covid-19 on loan agreements: achieving the best outcome. Farrer. co. uk.
12. BOROS, A., LENTNER, C., NAGY, V. & TÓZSER, D. 2023. Perspectives by green financial instruments—a case study in the Hungarian banking sector during COVID-19. *Banks and Bank Systems*, 18, 116. ١٢٦-
13. BOSHNAK, H. A., ALSHARIF, M. & ALHARTHI, M. 2023. Corporate governance mechanisms and firm performance in Saudi Arabia before and during the COVID-19 outbreak. *Cogent Business & Management*, 10, 2195990.
14. C. EDGAR, V., BECK, M. & BRENNAN, N. M. 2018. Impression management in annual report narratives: the case of the UK private finance initiative. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 31, 1566-1592.

15. CORBET, S., HOU, Y., HU, Y. & OXLEY, L. 2020. The influence of the COVID-19 pandemic on asset-price discovery: Testing the case of Chinese informational asymmetry. *International Review of Financial Analysis*, 72, 101560.
16. CURTIN, D. & MEIJER, A. J. 2006. Does transparency strengthen legitimacy? *Information polity*, 11, 109-122.
17. DEEGAN, C. 2006. Legitimacy theory. *Methodological issues in accounting research: theories, methods and issues*. Spiramus Press Ltd.
18. DIAB, A. 2021. The implications of the COVID-19 pandemic for the auditing and assurance processes. *Pt. 2 J. Legal Ethical & Regul. Issues*, 24, 1.
19. DIJK, T. A. 1990. The future of the field: Discourse analysis in the 1990s. *Text-Interdisciplinary Journal for the Study of Discourse*, 10, 133-156.
20. DONI, F., BIANCHI MARTINI, S., CORVINO, A. & MAZZONI, M. 2020. Voluntary versus mandatory non-financial disclosure: EU Directive 95/2014 and sustainability reporting practices based on empirical evidence from Italy. *Meditari Accountancy Research*, 28, 781-802.
21. EL-MOUSAWI, H. & KANSO, H. 2020. Impact of COVID-19 outbreak on financial reporting in the light of the international financial reporting standards (IFRS)(an empirical study). *Research in Economics and Management*, 5, 21-38.
22. HAJI, A. A. & HOSSAIN, D. M. 2016. Exploring the implications of integrated reporting on organisational reporting practice. *Qualitative Research in Accounting & Management*, 13, 415-444.
23. HAVRLANT, D., DARANDARY, A. & MUHSEN, A. 2021. Early estimates of the impact of the COVID-19 pandemic on GDP: a case study of Saudi Arabia. *Applied Economics*, 53, 1317-1325.

24. HOSSAIN, D. M., ALAM, M. S ,MAZUMDER, M. M. M. & AMIN, A. 2021. Gender-related discourses in corporate annual reports: an exploratory study on the Bangladeshi companies. *Journal of Accounting & Organizational Change*, 17, 394-415.
25. HOSSAIN, M. R., AKHTER, F. & SULTANA, M. M. 2022. SMEs in covid-19 crisis and combating strategies: a systematic literature review (SLR) and A case from emerging economy. *Operations research perspectives*, 9, 100222.
26. HSU, Y.-L. & YANG, Y.-C. 2022. Corporate governance and financial reporting quality during the COVID-19 pandemic. *Finance Research Letters*, 47, 102778.
27. HUMMEL, K. & SCHLICK, C. 2016. The relationship between sustainability performance and sustainability disclosure—Reconciling voluntary disclosure theory and legitimacy theory. *Journal of accounting and public policy*, 35, 455-476.
28. IFAC. 2020. *The Financial Reporting Implications of COVID-19* [Online]. <https://www.ifac.org/knowledge-gateway/discussion/financial-reporting-implications-covid-19>. [Accessed 21 March 2024].
29. INSAIDOO, M., ULLAH, A., DZIWORNU, R. K., AMOAKO, S. & ABDUL-MUMUNI, A. 2023. COVID-19 pandemic and stock market performance: a comparative study of emerging economies. *Heliyon*, 9.
30. JADER, A. Z., AL-HASHEMI, A. M. & TAHA, H. M. S. Reporting the repercussions of Covid\_19 on economic units in accordance with the international accounting standard 8. AIP Conference Proceedings, 2024. AIP Publishing.
31. KARIM, M. R. & RIYA, A. I. 2022. Compliance of disclosure requirements of IFRS 15: an empirical evidence from developing economy. *International journal of disclosure and governance*, 19, 301-312.

32. KARIM, M. R. & SHETU, S. A. 2023. COVID-19 and going concern problem: empirical evidence from an emerging economy. *SN Business & Economics*, 3, 212.
33. KESHARI, A. & GAUTAM, A. 2023. Asset pricing in global scenario: a bibliometric analysis. *IIM Ranchi journal of management studies*, 2, 48-69.
34. KPMG. 2020. *COVID-19 impact on Financial Reporting - KPMG International* [Online]. <https://kpmg.com/us/en/frv/all-topics/coronavirus.html>. [Accessed 1 March 2024].
35. KURUPPU, S. C., MILNE, M. J. & TILT, C. A. 2019. Gaining, maintaining and repairing organisational legitimacy: When to report and when not to report. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 32, 2062-2087.
36. LEVY, H. B. 2020. Financial reporting and auditing implications of the COVID-19 pandemic. *The CPA Journal*, 90, 26-33.
37. LIU, G., PRNOBIS, P. & VENUTI, F. 2020. Accounting implications of the COVID-19 outbreak. *ESCP Impact Paper*, 82-90.
38. LöW, E. & SCHRÖDER, M. E. 2021. Disclosure quality on Covid-19 of European Banks in half-year and year-end financial statements 2020.
39. LUFT MOBUS, J. 2005. Mandatory environmental disclosures in a legitimacy theory context. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 18, 492-517.
40. MAUTNER, G., MYERS, G., GRUBER, H & ABELL, J. 2017. *Qualitative discourse analysis in the social sciences*, Bloomsbury Publishing.
41. MOZES, M., JOSMAN, Z. & YANIV, E. 2011. Corporate social responsibility organizational identification and motivation. *Social Responsibility Journal*, 7, 310-325.

42. NISHITANI, K., UNERMAN, J. & KOKUBU, K. 2021. Motivations for voluntary corporate adoption of integrated reporting: A novel context for comparing voluntary disclosure and legitimacy theory. *Journal of Cleaner Production*, 322, 129027.
43. O'DONOVAN, G. 2002 .Environmental disclosures in the annual report: Extending the applicability and predictive power of legitimacy theory. *Accounting, Auditing & Accountability Journal*, 15, 344-371.
44. OBRENOVIC, B., DU, J., GODINIC, D., TSOY, D., KHAN, M. A. S. & JAKHONGIROV ,I. 2020. Sustaining enterprise operations and productivity during the COVID-19 pandemic:“Enterprise Effectiveness and Sustainability Model”. *Sustainability*, 12, 5981.
45. PAK, A., ADEGBOYE, O. A., ADEKUNLE, A. I., RAHMAN, K. M., MCBRYDE, E. S. & EISEN, D. P .٢٠٢٠ .Economic consequences of the COVID-19 outbreak: the need for epidemic preparedness. *Frontiers in public health*, 8, 241.
46. PRAKASH, N., MAHESHWARI, A. & HAWALDAR, A. 2023. The impact of Covid-19 on the capital structure in emerging economies: evidence from India. *Asian Journal of Accounting Research*, 8, 236-249.
47. PWC. 2020. *COVID-19 Accounting implications* [Online]. <https://www.pwc.com/gx/en/services/audit-assurance/ifrs-reporting/accounting-implication-coronavirus.html>. [Accessed 14 March 2024].
48. ROSTAN, P. & ROSTAN, A. 2021. Where is Saudi Arabia's economy heading? *International Journal of Emerging Markets*, 16, 2009-2033.
49. RUIZ, J. R. Sociological discourse analysis: Methods and logic. Forum qualitative sozialforschung/Forum: Qualitative social research, 2009.
50. SARAGIH, S. 2021. Analysis of potential and risks investing in financial instruments and digital cryptocurrency assets during the

الإفصاحات المحاسبية المتعلقة بجائحة كوفيد-١٩ في التقارير المالية السنوية: دراسة تطبيقية على السوق السعودي.  
د. عبدالرحمن سعد حسن القحطاني

---

- COVID-19 pandemic. *J. SEKURITAS (Saham, Ekon. Keuang. dan Investasi)*, 5, 1.
51. SETIAWAN, B., AFIN, R., WIKURENDRA, E .A., NATHAN, R. J. & FEKETE-FARKAS, M. 2022. Covid-19 pandemic, asset prices, risks, and their convergence: A survey of Islamic and G7 stock market, and alternative assets. *Borsa Istanbul Review*, 22, S47-S59.
52. SUSSKIND, D. & VINES, D. 2020. The economics of the COVID-19 pandemic: an assessment. *Oxford Review of Economic Policy*, 36, S1-S13.
53. ZAMIL, I. A., RAMAKRISHNAN, S., JAMAL, N. M., HATIF, M. A. & KHATIB, S. F. 2023. Drivers of corporate voluntary disclosure: a systematic review. *Journal of Financial Reporting and Accounting*, 21, 232-267.
54. ZELDITCH, M. 2006. *Legitimacy theory*.